وينصبه الوصف نحو قوله تعالى والصافات صفا وينصبه مصدر مثله نحو قوله
تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فان حرف توكيد وجهنم اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة
جزاؤكم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف اليه محله الجر جزاء مصدر
منصوب بالفتحة الظاهرة وعامله جزاؤكم وموفورا نعت لجزاء منصوب بفتحة
الظاهرة ومنه قولك ان سيرك سير الحثيث متعب فسيرك مبتدا ومضاف
اليه والسير مفعول مطلق والعامل فيه سيرك والحثيث نعت للسير ومتعب
خبر المبتدا وقد عرفه المصنف بقوله المصدر وهو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا
في تصريف الفعل واحترز بالاسم عن الفعل والحرف وبالمنصوب اعني المصدر
المراد به المفعول المطلق عن المرفوع والمجرور وقوله الذي يجيء ثالثا في تصريف
الفعل وهو تقريب على المبتدي فيما اذا قيل لك صرف نحو ضرب فانك تقول
ضرب يضرب ضربا فضربا مصدر وقد جاء ثالثا في تصريف الفعل فان ضرب فعل
ماض وقد جاء اولا في التصريف ويضرب فعل مضارع وقد جاء ثانيا والتصريف وضربا
مصدر وقد جاء ثالثا في التصريف وهو اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا قسمان
قسم لفظي وقسم معنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله
الناصب له او لا فان وافق لفظه اي لفظ المصدر لفظ فعله في حروفه الاصول
ومعناه فهو اي المصدر لفظي سواء وافقه مع ذلك في حركات عينه نحو فرح
فرحا او لا نحو قتله قتلا فحروف قتل هي حروف قتلا بعينها الا ان الفعل مفتوح
العين والمصدر ساكن العين ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما فتكليما مصدر
موكد لعامله وحروفه هي حروف كلم بعينها وان وافق المصدر معنى فعله
الناصب له دون موافقة لفظه في حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته
الفعل دون الحروف نحو جلست قعودا فقعودا مصدر معنوي لجلست لان
القعود بمعنى الجلوس ونحو قمت وقوفا فوقوفا مصدر معنوي لقمت لان الوقوف
بمعنى القيام ومنه قوله تعالى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فانكاثا مصدر

معنوي

معنوي لنقضت لان الانكاث بمعنى الانتقاض وهذا التقسيم الذي ذكره
المصنف اعني المصدر المعنوي انما يتمشى على مذهب ابي عثمان المازني القائل
بان المصدر المعنوي منصوب بالفعل المذكور معه على مذهب من يقول انه منصوب
بفعل مقدر من لفظه وتقديره جلست وقعدت قعودا او قمت ووقفت
وقوفا فلا يتمشى ويمثل في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للايضاح
لا للتخصيص اذ كل منهما يجري مع المتعدي واللازم فتقول في المتعدي قتلته
قتلا او اجلسته اقعادا او تقول في اللازم قمت قياما وجلست قعودا اعراب
الالفاظ باب خبر مبتدا محذوف والمصدر مضاف اليه وهو مبتدا والاسم و
ما بعده خبره المنصوب نعت الاسم والذي نعت المنصوب ويجيء فعل وفاعل
وثالثا حال من فاعل يجيء والجملة صلة الذي وعايدها فاعل يجيء المستتر
فيه وفي تصريف متعلق بيجيء والفعل مضاف اليه ونحو خبر مبتدا محذوف
وضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع وضربا مصدر منصوب على انه مفعول
مطلق وهو قسمان مبتدا وخبر لفظي ومعنوي بدل من قسمان بدل تفصيل
فان حرف شرط ووافق فعل الشرط ولفظه فاعل وافق وفعله مفعول به
على حذف مضاف تقديره لفظ فعله وجملة فهو من الفعل والمبتدا والخبر
جواب الشرط ونحو خبر مبتدا محذوف وقتلته فعل وفاعل ومفعول به
قتلا مفعول مطلق ان حرف شرط ووافق فعل الشرط وفاعله مستتر فيه
يعود اما على المصدرية المحدث عنه واما معناه التقسيم للفظه والتقدير
على هذا وان وافق معناه ومعنى فعله ومعنى مفعوله وافق وفعله
مضاف اليه ودون ظرف مكان منصوب بوافق ولفظه مضاف اليه وجملة
فهو معنوي من المبتدا والخبر جواب الشرط ونحو خبر مبتدا محذوف
وجلست فعل وفاعل وقعودا مفعول مطلق منصوب بجلست وقمت فعل
وفاعل ووقوفا مفعول مطلق منصوب بقمت قوله باب ظرف الزمان وظرف المكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)